الأنباء
الجمعة 6 مارس 2015

السيسي يؤكد أهمية خروج مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي بنتائج ملموسة على أرض الواقع

تعديل حكومي بمصر يشمل 6 حقائب بينها «الداخلية» ويستحدث وزارتين

د. هالة محمد علي يوسف وزير دولة للسكان تؤدي اليمين امام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي امس

القاهرة ـ وكالات: أعلنت الرئاسة المصرية، أمس عن تعديل وزاري شمل 6 حقائب وزارية، من بينها الداخلية، إلى جانب استحداث وزارتين.

وقالت الرئاسة المصرية في بيان أمس: «جرى تعديل وزاري، حيث أدى الوزراء التالية أسماؤهم اليمين الدستورية أمام رئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء إبراهيم محلب».

وأوضح البيان أن الوزراء الجدد هم:

1ـ عبدالواحد النبوي عبدالواحد وزيرا للثقافة.
2ـ محب محمود كامل الرافعي وزيرا للتربية والتعليم.
3ـ مجدي محمد عبدالحميد عبدالغفار وزيرا للداخلية خلفا للواء محمد إبراهيم.
4ـ خالد علي محمد نجم وزيرا للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
5ـ خالد عباس رامي وزيرا للسياحة.
6ـ صلاح الدين هلال محمود هلال وزيرا للزراعة واستصلاح الأراضي.
7ـ هالة محمد علي يوسف وزير دولة للسكان (مستحدث).
8ـ محمد أحمد محمد يوسف وزير دولة للتعليم الفني والتدريب (مستحدث).

من جانبه، قال رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب إن التعديل الوزاري لن يؤثر «إطلاقا» على مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي الذي يبدأ أعماله في 13 مارس.

وردا على سؤال عما إذا كان إجراء التعديل الوزاري قبل المؤتمر الاقتصادي بـ 8 أيام فقط يمكن أن يؤثر سلبا على المؤتمر قال محلب: «ما دخل هذا بالمؤتمر الاقتصادي؟ .. مصر دولة مؤسسات والتعديل لا يؤثر إطلاقا على المؤتمر الاقتصادي».

وأضاف: «التغيير سنة الحياة.. ويدفع بدماء جديدة من أجل السرعة».

إلى ذلك، أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أمس أهمية خروج مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري المقرر عقده في مدينة شرم الشيخ خلال الفترة من 13 إلى 15 مارس الجاري بنتائج فعالة وملموسة على أرض الواقع.

وذكر المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السفير علاء يوسف في تصريح صحافي أن ذلك جاء خلال اجتماع الرئيس السيسي مع رئيس الوزراء م.ابراهيم محلب ومحافظ البنك المركزي وعدد من الوزراء للوقوف على آخر الاستعدادات لمؤتمر شرم الشيخ.

وأشار إلى أن خروج المؤتمر بمثل هذه النتائج «يؤدي إلى تنشيط قطاع الاستثمار باعتباره أحد المجالات الحيوية بالنسبة للاقتصاد المصري».

وذكر المتحدث أنه تم خلال الاجتماع استعراض ملامح إصلاح الشق التشريعي المتعلق بالاستثمار والقوانين ذات الصلة في البلاد «خاصة بعد أن أقر مجلس الوزراء في اجتماعه امس الأول مشروع «قانون الاستثمار الموحد».

وينتظر أن يصدر السيسي «قانون الاستثمار الموحد» اثر العرض عليه بعد أن أقره مجلس الوزراء ووافقت عليه لجنة للإصلاح التشريعي بصيغته النهائية ويؤمل أن يمثل دفعة قوية لتحفيز الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية في البلاد.

على صعيد آخر متصل أكد السيسي أن بلاده ستبذل قصارى جهدها للتوصل لاتفاق جديد حول تغير المناخ يكون «ملزما» لجميع الأطراف في المؤتمر الذي ستستضيفه العاصمة الفرنسية باريس في ديسمبر المقبل.

وذكر المتحدث باسم الرئاسة أن ذلك جاء خلال اجتماع الرئيس المصري مع وكيل أمين عام الأمم المتحدة والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أخيم شتاينر.

وأكد الرئيس السيسي أن مصر ستعمل أيضا على جسر فجوة الاختلاف بين الدول النامية والمتقدمة منوها بأهمية ارتكاز الاتفاق الجديد لتغير المناخ على «مبدأ المسؤولية المشتركة متباينة الأعباء ومراعاة الدول متوسطة الدخل والأقل نموا».

وأشار إلى أن هناك حاجة إلى الدعم من جانب الدول المتقدمة لتيسير اعتماد الدول الأفريقية على الطاقة المتجددة، مؤكدا أن المشكلات التي تواجه القارة الأفريقية ومن بينها مصر فيما يتعلق بالاعتماد على الطاقة المتجددة التي ترتبط في المقام الأول بالتمويل وتوافر التكنولوجيا.

وأعرب الرئيس المصري «عن رفضه تضمين الاتفاق أي إجراءات أحادية الجانب لخفض الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري»، مؤكدا أهمية عدم تأثير الاتفاق الجديد على قدرة منتجات الدول الأفريقية على النفاذ إلى أسواق الدول المتقدمة «بدعوى حماية البيئة».

من جانبه أشار المسؤول الدولي إلى أهمية تولي مصر رئاسة لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتغير المناخ في المفاوضات البيئية والتعبير عنه خلال «مؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ» الذي ستستضيفه باريس.

واعتبر شتاينر أن مؤتمر باريس «سيمثل فرصة طيبة للدول الأفريقية للتباحث مع الدول المتقدمة بشأن نقل التكنولوجيا وتوفير المساعدات المالية اللازمة لزيادة الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة».

وعرض في هذا الإطار عدة أفكار ومبادرات جديدة لمساعدة دول القارة الأفريقية على صعيد استخدام الطاقة المتجددة لتحقيق هدف خفض انبعاثاتها الحرارية بالنسب المقررة قبل حلول عام 2020.

على صعيد متصل بدأ بالقاهرة أمس الأول مؤتمر وزراء البيئة الأفارقة في دورته الـ15 الذي تستضيفه القاهرة وتتسلم رئاسته لمدة عامين، وذلك لمناقشة القضايا البيئية التي تؤثر على القارة الأفريقية واتخاذ مواقف موحدة تجاه القضايا البيئية العالمية.

رئيس وزراء مصر: التعديل الوزاري لن يؤثر «إطلاقاً» على المؤتمر الاقتصادي

من إنجازات وزير الداخلية الجديد

وكالات: عمل اللواء مجدى عبدالغفار وزير الداخلية الجديد، رئيسا لقطاع الأمن الوطني في عام 2011، خلفا للواء حامد عبدالله بعد بلوغه السن القانونية للمعاش، وأكد حينها على أنه تم الاستغناء عن إدارات التحقيق والاستجوابات من جهاز الأمن الوطني الجديد، وقال: لا توجد لدينا مراقبة للتلفونات، وإذا حدث فسيتم بإذن من النيابة العامة، كما تم إعدام التسجيلات السابقة بشكل كامل، ولا توجد منها نسخة أخرى لدى أي جهة، وسنبتعد تماما عن أخطاء وممارسات الجهاز في النظام السابق، والممارسات السابقة لم ولن تعود.ومن أبرز تعليقات اللواء مجدي عبدالغفار إبان رئاسته لقطاع الأمن الوطني عن ترحيبه بالرقابة الوطنية على أداء الجهاز الذي تم استحداثه ليكون بديلا لجهاز مباحث أمن الدولة الذي صدر قرار بحله عقب ثورة 25 يناير. ووصف الجهاز بأنه الابن الشرعي لثورة 25 يناير، وأنه جهاز خاص بحماية المواطن وليس لحماية النظام ولن يكون أبدا مثل أمن الدولة سابقا، وأكد أنهم مستعدون لتلقي أي شكاوى من المواطنين خاصة بقطاع الأمن الوطني على مدار 24 ساعة، لافتا إلى أنه تم الانتهاء من إعداد مشروع قانون يضمن الرقابة القضائية على أدائه. وصرح اللواء عبدالغفار بأنهم يركزون على حماية الأمن القومي من أي اختراقات خارجية لارتكاب أعمال تخريبية على أرض الوطن أو أي أعمال إرهابية، وقال استبعدنا إدارة التحقيقات والاستجوابات من جهاز قطاع الأمن الوطني.

مجدى عبدالغفار

الرئاسة المصرية رداً على أبوالغار: لا نسعى لإنشاء «برلمان وهمي»

القاهرة ـ الأناضول: قالت الرئاسة المصرية إن الدولة لا تدعم أي قائمة انتخابية، وأنها لا تسعى لإنشاء «برلمان وهمي»، مشيرة إلى أن هناك إرادة قوية لوجود برلمان قوي. جاء ذلك في بيان أرسلته الرئاسة المصرية إلى صحيفة «المصري اليوم» الخاصة، ردا على مقال صحافي لمحمد أبو الغار، رئيس الحزب المصري الديموقراطي الاجتماعي، اتهم فيه الحكومة بالسعي لإنشاء «برلمان وهمي». وتضمن رد الرئاسة المصرية، الذي نشرته الصحيفة امس، 3 عناصر، فندت فيها اتهامات أبو الغار، والتي جاءت في مقاله يوم 3 الجاري، والذي حمل عنوان «البرلمان الوهمي».

واتهم أبو الغار، في مقاله، الدولة بأنها تدخلت في عمل إحدى القوائم الانتخابية، وأن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أصدر أعدادا هائلة من القوانين بعضها غير دستوري، كما أنه لا يريد برلمانا يؤدي وظيفته الحقيقية. وقالت الرئاسة في ردها إن السيسي أكد في أكثر من مناسبة وقوفه على الحياد من كل القوائم وكل المرشحين، وأعلن في لقاء مع الأحزاب يوم 12 يناير وحضره أبوالغار نفسه، أن الرئيس أعلن صراحة أنه لن يؤيد قائمة بعينها، إلا في حالة واحدة فقط، وهي اجتماع القوى السياسية واصطفافها في قائمة واحدة.

وردا على الاتهام بإصدار الدولة لأعداد هائلة من القوانين، بعضها غير دستوري والبعض الآخر يؤسس لدولة بوليسية، أشارت الرئاسة في ردها إلى أن إصدار القوانين يتم بالتنسيق بين مؤسسة الرئاسة ومجلس الوزراء ووزارة العدل ومجلس الدولة. وطالبت الرئاسة كاتب المقال بموافاتها بالقوانين التي يراها غير دستورية. وحول اتهامه الرئيس والدولة بالسعي لإنشاء برلمان وهمي، قالت الرئاسة إن هذا الأمر يتنافى مع قيام الرئيس بإصدار توجيهات للحكومة بسرعة تعديل قانون تقسيم الدوائر إثر صدور حكم الدستورية العليا، وحدد مهلة زمنية لذلك لا تتجاوز شهرا، وهو ما يؤكد سعي الدولة لوجود برلمان قوي.

حكم نهائي بتبرئة 26 من «ألتراس» الزمالك من «أعمال شغب والتظاهر دون تصريح»

القاهرة ـ الأناضول: قضت محكمة مصرية امس ببراءة 26 شخصا من رابطة مشجعي نادي الزمالك، المعروفة باسم «وايت نايتس»، ورفض طعن النيابة على حكم سابق بتبرئتهم، بحسب مصدر قضائي.

وقال المصدر ان محكمة جنح مستأنف الساحل (شمال القاهرة)، أيدت حكم اول درجة الصادر من محكمة جنح الساحل ببراءة 26 من أعضاء رابطة مشجعي نادي الزمالك، المعروفة باسم «وايت نايتس».

وأوضح المصدر أن المحكمة رفضت الاستئناف المقدم من النيابة على تبرئة 26 من أعضاء الرابطة، وأيدت حكم البراءة الصادر من محكمة أول درجة في 30 أكتوبر 2014، من تهمة التورط في أحداث العنف، التي وقعت بمنطقة شبرا (شمال القاهرة)، في أغسطس 2014، ومخالفة قانون التظاهر.

وكانت النيابة نسبت للمتهمين عددا من الاتهامات منها تنظيم مسيرة دون تصريح والاعتداء على المواطنين وإتلاف الممتلكات العامة والخاصة وقطع الطريق وحيازة أسلحة نارية على خلفية اتهامهم بأحداث العنف التي وقعت بمنطقة شبرا (شمالي القاهرة).

وفي نهاية أغسطس الماضي، دعا ألتراس «وايت نايتس» لمظاهرة في حي شبرا شمالي القاهرة للتضامن مع زملائهم «المعتقلين» قبلها بأيام بتهم من بينها محاولة اغتيال رئيس نادي الزمالك مرتضى منصور واقتحام مقر النادي.

وقال طارق العوضي، محامي المتهمين، أن «المحكمة قضت ببراءة جميع شباب «وايت نايتس» في قضية مظاهرة دوران شبرا».

وأضاف العوضي أنه «وفق القانون سيتم تنفيذ الحكم بالبراءة وإخلاء سبيل جميع المتهمين، وبات الحكم نهائيا».

مصر: 60 دولة و20 منظمة إقليمية ودولية أكدت مشاركتها في المؤتمر الاقتصادي

القاهرة ـ كونا: ذكرت الخارجية المصرية امس أن حوالي 60 دولة و20 منظمة إقليمية ودولية أكدت مشاركتها على مستوى رفيع في المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في وقت لاحق من الشهر الجاري بمنتجع شرم الشيخ المطل على البحر الأحمر.

وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية بدر عبدالعاطي في تصريح صحافي: إن مستويات المشاركة الرسمية من الدول تنوعت بين مستوى رؤساء الدول والملوك ورؤساء الحكومات وبين المستوى الوزاري.

واضاف أن البعض الآخر يشارك على مستوى نواب الوزراء وكبار المسؤولين والسفراء المعتمدين بالقاهرة، فيما تأكدت مشاركة العديد من المنظمات الدولية والإقليمية وعلى رأسها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وبنك الاستثمار الأوروبي.

وأشار الى مشاركة المنتدى الاقتصادي العالمي «منتدى داڤوس»، والبنك الأوروبي للإعمار والتنمية والمفوضية الأوروبية وجامعة الدول العربية وبنك التنمية الأفريقي وتجمع السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا «كوميسا» و«الاتحاد من أجل المتوسط».

كما أشار كذلك الى مشاركة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «يونيدو» والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وصندوق النقد العربي والصندوق العربي للإنماء.

واعتبر المتحدث أن توالي تأكيد مشاركة مختلف الدول على المستوى الرسمي وعلى مستوى القطاع الخاص والشركات العالمية «يعكس المكانة التي تحظى بها مصر على الساحة الدولية والتوقعات الايجابية لمستقبل الاقتصاد المصري».

واشار الى الرغبة في الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة وأهمية الإجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية خلال الفترة الماضية لحل مشاكل المستثمرين واستعادة الثقة في الاقتصاد المصري بما في ذلك موافقة الحكومة على مشروع يعرف باسم «قانون الاستثمار الموحد».

ولفت المتحدث إلى أن الخارجية المصرية تواصل جهودها وتحركاتها المكثفة على مستويات عدة لتشجيع وحث الدول على المشاركة بشكل كثيف وعلى مستوى رفيع في مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري الذي يقام تحت عنوان «مصر المستقبل».

«القضاء الإداري»: لا يجوز لمنظمات المجتمع المدني التدخل في إدارة الدولة

القاهرة ـ وكالات: قضت محكمة القضاء الإداري بالإسكندرية بعدم جواز تدخل مؤسسات المجتمع المدني والحركات السياسية وائتلافات الثورة في شؤون الدولة، مبينة أن دورها في الكفاح ضد الاستبداد لا يجيز لها التدخل في إدارة شؤون الدولة.

وقالت المحكمة في حكمها الصادر أمس: انه «إذا كان للحركات السياسية والثورية ومنظمات المجتمع المدني دور فعال لتمكين المواطنين من المشاركة والانخراط في تحسين مستوى المواطنين اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وسياسيا باعتبارهم شركاء في عملية التنمية، وبما يؤدى إليه من تكوين رأي عام مستنير ليكون الضمان الفعال لحمل الحكومات على احترام حقوق الإنسان وحرياته، إلا أن دور تلك الحركات والائتلافات ومنظمات المجتمع المدني يجب أن يجد حده الطبيعي عند حدود القانون دون التغول عليه أو الانتقاص منه».

وأضافت المحكمة أنه لا يجوز للحركات السياسية أو ائتلاف شباب الثورة التدخل في إدارة شؤون الدولة أو التأثير على سير المرافق العامة التي تقوم على تقديم الخدمات للمواطنين بما ينال من حقوقهم، ولا يجوز أن يتحول الكفاح ضد الاستبداد للتسلط على العباد، إذ إنها بهذا التدخل تكون قد تجاوزت الدور المرسوم لها في الدستور والقانون وبما يشكل افتئاتا على حقوق الشعب، كما يمثل تغولا على ممارسة سلطات الدولة لاختصاصاتها الدستورية والقانونية والإدارية، وهو الأمر المحظور في المواثيق الدولية.

واشارت الى أنه يتعين على كل مسؤول قيادي في الدولة أن يمارس اختصاصاته التي أولاه القانون بها، وألا يسمح بتدخل أحد من بين هؤلاء في إدارة شؤون الدولة بأي صورة من الصور وإلا عد غير جدير بالمكانة التي وضع فيها، وهى مسؤولية تقع على رئيس الوزراء ووزير التنمية المحلية.

مفتي مصر: التكاتف لإنجاح مؤتمر شرم الشيخ واجب شرعي ووطني

القاهرة ـ أ.ش.أ: أكد مفتي الجمهورية د.شوقي علام أن التكاتف لإنجاح مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي واجب شرعي ووطني على جميع المصريين، واصفا المؤتمر، المقرر من 13 إلى 15 الجاري، بأنه نقلة مهمة في تاريخ مصر التي تمثل رمانة الميزان في منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف المفتي، في تصريح صحافي امس، أن مصر تنتقل بخطوات ثابتة نحو مستقبل واضح، حيث تتجمع وفود العالم الاقتصادية على أرض شرم الشيخ للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي الدولي، والذي يعد رسالة واضحة بأن مصر آمنة مستقرة تحت قيادتها السياسية.

وأوضح فضيلة المفتي أن نجاح مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي، بإذن الله تعالى، دليل واقعي على انحسار الإرهاب الأسود، ودليل على عزيمة الإرادة السياسية في البناء والتعمير دون تأثر بأفعال السفهاء الذين يريدون العودة بمصر إلى الوراء.

وأضاف فضيلته أن المؤتمر الاقتصادي يعود نفعه على الأمة، ما يتوجب علينا شحذ الهمم واستنهاضها للعمل والتنمية وإشاعة ثقافة الإعمار، فالإسلام أعلى من قيمة العمل، وكرم العاملين والمنتجين، واعتبره شرفا وجهادا وصورة معبرة عن ذات الإنسان واستعداداته، وبه يؤدي الإنسان رسالته في إعمار الأرض.

وبين فضيلة المفتي أن النبي ﷺ حفز على العمل وإعمار الأرض ومدح العاملين الذين يأكلون من عملهم، وهذا دليل على تكريم الإسلام للعامل المخلص المتقن لعمله.وأكد المفتي أن الله تعالى قرن الرزق بالعمل لقيمته العظيمة، وذلل للإنسان سبل الوصول إلى هذا الرزق، وهذه السبل مدارها العمل والجد والاجتهاد، كما دعا الله تعالى إلى الأخذ بالأسباب والانتشار في الأرض لتحصيل الرزق ولتحقيق الفلاح، كما أن الإعمار ليس قاصرا على الزرع فقط، بل يدخل فيه اجتهاد العامل في مصنعه والموظف في عمله، كما يدخل فيه بناء المصانع وإنشاء الشركات المنتجة لكل ما يلزم المسلم لييسر عليه حياته ومعاشه.

وتابع: ان الإسلام أشاع ثقافة الإحياء وحث عليها، فقال تعالى (ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا)، لأجل تحقيق السلم الاجتماعي، ولم يكن هذا قاصرا على الإسلام فحسب، بل ان كل الأديان جاءت لتحقيق السلم الاجتماعي في مجمل رسالاتها، ووقفت ضد كل ما يهدد هذا السلم سواء جاءه التهديد من الداخل أو من الخارج.

وحذر المفتي من المكائد التي تحاك لهذا الوطن كي لا ينهض، وقال: إن هناك من يسعى للوقوف أمام قطار البناء والإعمار وإفشال أي جهود من شأنها رفع المعاناة عن كواهل الأمة، مشيرا إلى دور العلماء في إشاعة ثقافة التفاؤل والبناء وحث الناس على العمل، بل دفعهم إليه دفعا، لأنه بجانب تحصيل الرزق من العمل، فقد أصبح ضرورة تجب على كل واحد من أبناء الأمة لكي يساهم في بناء وطنه.

اتحاد المصريين في الخارج ينتقد دعوة بعض السياسيين تشكيل حزب سياسي

القاهرة ـ أ.ش.أ: أعرب الاتحاد العام للمصريين في الخارج عن استياء وغضب أبناء مصر في جميع دول العالم بسبب ظهور بعض الشخصيات في الإعلام تطالب المصريين في الخارج بتكوين حزب سياسي لخوض الانتخابات لمجلس النواب.

وأكد صلاح يوسف الأمين العام للاتحاد والمتحدث الرسمي في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط، رفض الفكرة والوقوف خلف الدولة المصرية وقيادتها السياسية صفا واحدا.. معتبرا أن هؤلاء ينفذون أجندات خارجية وليسوا مع مصلحة مصر وشعبها.

وقال يوسف إن المصريين بالخارج في جميع دول العالم يقفون بقوة خلف الرئيس عبدالفتاح السيسي، والجيش والشرطة ونساندهم بكل قوة في حربهم في القضاء على الإرهاب.

وأكد أنهم لم ولن يكونوا تحت راية أي حزب سياسي بل هم جزء مهم من الأمن القومي المصري وعمق إستراتيجي للدولة المصرية.